

أضواء البيان

. @ 399 @

وما تضمنته الآية الكريمة من المثل المذكور في الإنجيل المضروب للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بأنهم يكونون في مبدأ أمرهم في قلة وضعف ، ثم بعد ذلك يكثرون ويقوون . جاء موضحاً في آيات من كتاب الله تعالى كقوله { وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مَّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ رَضٍ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَنَصْرِهِ . . }
وقوله تعالى { وَلَقَدْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمُ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَدْرِيَكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ } وقوله تعالى { الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ }
وَأَخْشَوْنَ . إلى غير ذلك من الآيات .